

مباحث لغوية

اطلعنا على كتاب للعلامة اللغوي صاحب توقيع «الحق» أرسله إلى العلامة أحمد باشا نيمور تعليقاً على مقالاته التي نشرها في مجلة المجمع بعنوان (نموذج من معجمنا في العامية المصرية) قال المحقق : رأيت في الجزئين الآخرين من مجلة المجمع مقالتين لكم في نموذج من معجمكم في العامية المصرية فوجدهما من أبدع ما كتب . فانك بسيفرك هذا تصلح ما فسده العوام من لسان السلف الكريم وتحث عن اصول الكلمة بحثاً ما وراءه من يد مستزيد . ولا جرم انك سُبّي اسمك الأجيال النادمة بجلال عند الجميع ، ومدوحاً بكل لسان . ولا اظن ان لغويًا من الأقدمين والمحديثين أجاد كما أجادت .

على اني وجدت والحق يقال محللاً واحداً يستحق الاصلاح في ما طالعته وهو قوله في ص ٢٥٣ اللواشة . بفتح الاول وتشديد الثاني . . . ولم تقف على أصل لها في اللغة المعروفة عند العرب الزيار . . .) فلت : ذكر صاحب الناج (اللواشة) في ل و ش قال اللواشة بكسر الأولى : ما يجعل على جحفلة الفرس يمنعه من الاضطراب اه . وعندى ان الكلمة من التركية وهي فيها (يواشه) كصحابة فلامدخلت



عليها لام الشريف قالوا البوasha حذفت الياء وعوض عنها بانكسر ثم تأصلت فيها اللام كـا تـأصلت بـيـنـ النـاظـاطـ كـثـيرـةـ كـمـاـ قـالـواـ فـيـ الـاصـفـ :ـ الـصـفـ ،ـ الـلـيـكـةـ بـيـنـ الـأـيـكـةـ ،ـ الـكـافـ فـيـ الـأـيـكـافـ ،ـ لـأـنـ فـيـ الـآـنـ ،ـ الـكـامـ فـيـ الـأـكـامـ كـامـ اـسـمـ جـبـلـ ،ـ الـلـيـوـاـنـ فـيـ الـأـيـوـاـنـ .ـ ثـمـ توـهـ المـصـرـيـونـ عـوـامـ انـهـ وزـانـ عـلـاـمـةـ بـالـتـشـدـيدـ فـقـالـواـ الـوـاـشـةـ .ـ

وـمـنـ اـسـمـاهـاـ عـنـدـ عـوـامـ مـصـرـ وـدـيـارـ الغـرـبـ الشـخـسـ وـأـظـنـ انـهـ تـصـحـيفـ الشـخـسـ .ـ مـنـ شـخـسـ لـأـنـ الـآـلـةـ المـذـكـورـةـ تـقـيمـهـ شـاخـهـاـ إـلـىـ جـهـةـ وـاحـدـةـ .ـ أـمـاـ ماـشـةـ فـانـ لمـ تـكـنـ
ثـرـكـيـةـ اوـفـارـسـيـةـ اوـتـحـقـيـفـ الـمـحـشـةـ فـانـهـ تـحـقـيـفـ الـكـمـاشـةـ ،ـ لـاـنـ الـبـغـدـادـيـنـ يـسـمـونـهـ نـارـةـ
ماـشـةـ .ـ وـنـارـةـ كـمـاشـةـ .ـ وـكـمـشـ عـنـدـهـ جـاـهـ بـعـنـىـ قـبـضـ عـلـىـ الشـيـ .ـ اـمـاـ اـسـمـهـ اـلـعـرـبـيـ
الـفـصـيـحـ فـهـوـ الشـيـاثـ كـرـمـانـ .ـ اوـالـشـيـاثـ كـتـورـ وـجـمـعـ كـلـيـهـاـ شـيـاـيـثـ .ـ وـقـدـ جـاءـتـ
الـشـيـاثـ شـيـاثـاـنـاـ كـكـانـبـ فـيـ مـجـيـطـ الـمـحـيـطـ وـهـوـ خـطاـ وـبـيـنـ الـقـامـوسـ طـبـعـ كـلـكـتـهـ
الـشـيـاثـ كـجـيـارـ مـضـبـوـطـةـ بـالـقـلـمـ وـكـلـهـاـ غـلـطـ وـالـصـوـابـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ مـنـقـولاـ عـنـ النـاسـاجـ
قـالـ عـنـهـ :ـ (ـكـلـأـبـ النـارـ)ـ .ـ وـبـيـنـ كـلـامـنـاـ الـعـامـيـ (ـالـمـاشـةـ)ـ اـمـاـ كـلـبـنـاـ النـارـ فـهـاـ عـنـدـ
الـرـبـ الـفـصـحـاءـ (ـالـكـثـيـفـةـ)ـ فـقـدـ قـالـ عـنـهـ فـيـ الـقـامـوسـ وـالـتـاجـ كـذـلـكـ .ـ وـاـمـاـ صـاحـبـ
الـلـسـانـ فـشـرـحـهـ بـقـولـهـ .ـ الـكـثـيـفـةـ كـلـبـةـ النـارـ بـالـمـفـرـدـ لـاـ بـالـثـنـيـ .ـ

وـقـولـكـ بـفـيـ صـ ٢٥٤ـ لـمـ نـجـدـ (ـذـرـبـ وـنـثـ وـنـيـغـ)ـ وـاـنـاـ اـيـضـاـمـ اـجـدـهـ لـكـنـيـ
أـظـنـ انـ (ـذـرـبـ)ـ تـصـحـيفـ ضـرـبـ وـهـيـ وـارـدـةـ بـيـنـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ .ـ وـ(ـنـثـ)ـ تـصـحـيفـ
(ـنـدـغـ)ـ .ـ وـ(ـنـيـغـ)ـ تـصـحـيفـ (ـنـسـغـ)ـ .ـ

هـذـاـ مـاـظـهـرـ لـيـ عـنـدـ الـمـطـالـعـةـ .ـ وـاـمـاـ (ـغـبـانـيـ)ـ وـبـيـهـاـ النـاسـ عـنـدـنـاـ (ـأـغـبـانـيـ)ـ
اوـأـغـبـانـيـ فـقـدـ كـتـبـتـ كـتـبـتـ عـنـهـ اـنـهـ مـنـسـوـبـةـ إـلـىـ (ـغـبـانـ)ـ وـهـيـ بـلـادـ الـيـابـاـنـ فـيـ
الـعـصـورـ الـوـسـطـيـ ،ـ وـلـكـنـيـ نـسـبـتـ اـنـ أـقـيـدـ اـسـمـ الـكـتـابـ الـذـيـ رـأـيـتـ فـيـ اـنـ الـيـابـاـنـ نـسـيـ
(ـغـبـانـ)ـ وـتـسـمـيـةـ اـسـمـهـ الـكـيـابـ بـاـسـمـهـ الـمـدـنـ أـشـهـرـ مـنـ اـنـ تـذـكـرـهـ .ـ